

اندلعت اشتباكات عنيفة بين الحوثيين و"المقاومة الشعبية"، اليوم الخميس، في عدد من أحياء مدينة تعز، وسط اليمن، ما يشكل خرقاً لثاني أيام الهدنة المفترض استمرارها لخمسـة أيام.

وقال سكان محليون إنّ "معارك عنيفة اندلعت في حي الحصب والمرور، غرب تعز، كما سمع دوي انفجارات باتجاه شارع الستين، شمالي المدينة".

وأوضح السكان أن "الحوثيين يتوغلون للسيطرة على موقع لـ"المقاومة الشعبية" في شارع الأربعين وجبل الزنوج، مشيرين إلى أن "تعزيزات ضخمة وصلت للحوثيين، مساء الأربعاء، قادمة من محافظة إب".

وانهارت الهدنة، التي دخلت حيز التنفيذ، ليل الثلاثاء، بشكل عاجل في محافظات تعز، والضالع وإبين، وعدن، حيث تتهم "المقاومة الشعبية" الحوثيين في هذه المحافظات، بقصف مواقعها والقيام بتحركات عسكرية صامتة.

وكان "التحالف العربي"، قد اتهم، أمس، جماعة الحوثيين بخرق الهدنة من خلال 12 عملاً عسكرياً توزعت، بين عمليات قصف وإطلاق نار ومحاولات تسلل وزحف عسكري، سواء في داخل اليمن أو على حدوده مع المملكة العربية السعودية"، بحسب بيان صادر عن التحالف.

وعدّد التحالف "الخروقات الحوثية للهدنة، وبينها سبعة كان مسرحها الحدود السعودية-اليمنية حيث جرت، محاولتا تسلل وخمس عمليات قصف وإطلاق نار".

أما الخروقات الخمسة الباقية فقد جرت، بحسب بيان التحالف، "داخل اليمن في محافظات الضالع وعدن وتعز وشبوة ومديرية لودر، وفي محافظة الضالع (جنوب) استخدم الحوثيون المدفعية والكاتوشا والدبابات باتجاه المدينة ومنازل المواطنين بشكل عشوائي، وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى الآن".

أما في لودر، فقصفت المدينة ومنازل المواطنين، بشكل عشوائي، كذلك في عدن، استهدف الحوثيون منطقتين بالمدفعية والكاتوشا، فضلاً عن محاولتهم التقدم باتجاه منطقتين أخريين"، وفقاً للبيان.

إلى ذلك، قصفت جماعة الحوثيين، في محافظة تعز "المدينة الصينية ومنازل المواطنين بالمدفعية والدبابات، ما أدى إلى مقتل عدد كبير من الأطفال والنساء"، في حين كانت آخر الخروقات الحوثية التي عددها البيان، في محافظة شبوة و"تمثلت بعملية زحف على مديرية عسيلان".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/05/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com